عمرو الماريش لـ«الوطن»: تجربتي في «تاج» حلم جميل وددت ألا ينتهي

| مايا سلامي

عمرو الماريش موهبة شابة جديدة، فرض حضوره في الشاشة الرمضانية هذا العام ضمن مسلسل «تاج» الذي يطل فيه بشخصية «الضابط لويس» التي أبدع بأدائها ونجح في إيصال مشاعرها المتناقضة، حتى بدا في تجربته الأولى كفنان متمرس يألف الكاميرا ويعرف كيف يطوع أدواته وموهبته التي صقلتها دراسته في المعهد العالي للفنون المسرحية ليمضي قدماً في مسيرته الفنية التي وفق بفاتحتها.

وفي حوار خاص لـ«الوطن» أخبرنا عمرو بالآتي:

• من خلال شخصية «لويس» تم اختبارك كضابط نصف فرنسي ونصف سوري يعيش حالة من الضياع بين واجبه وضميره، وكابن مشتت بين والده وأمه، وشاب تحركه عواطفه باتجاه فتاة يعجب بها، فكيف نجحت بمواءمة كل تلك المشاعر والأحاسيس؟

أعاد لي هذا السؤال جميع المشاعر التي انتابتني إبان القراءة الأولى للدور، وشعرت أنني وقعت في ورطة وأنه كان من الأفضل أن أبدأ تلفزيونياً بأدوار أكثر بساطة وأقل تعقيداً، لكن بعد النظر إلى الموضوع من ناحية أخرى وجدت إلى جانبي كلاً من سامر البرقاوي ومدرب الأداء وسيم قزق اللذين أخذت منهما ثقة كبيرة دفعتني للمضي في هذه المغامرة الشيقة معتمداً على ما حصّلته أثناء دراستي للتمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، وكل ما سبق ساهم بنجاحي في هذا التحدي.

• يعتبر مسلسل «تاج» انطلاقتك الفنية الفعلية، كيف تصف هذه التجربة؟

يمكنني الإسهاب في الإجابة عن هذا السؤال، وكتابة الكثير من الكلمات ويمكنني في المقابل وصفها بما قل ودل بأنها كانت حُلماً جميلاً وددت ألا ينتهي.

عمرو الماريش مع المخرج سامر برقاوي

• حدثنا عن الوقوف أمام المخرج سامر البرقاوي

سمعت سابقاً الكثير عن سامر البرقاوي من زملاء سنحت لهم الفرصة بالعمل أمام كاميرته قبلي، ولأنني ممن يحبون ويتابعون السينما العالمية بكثافة اختلطت علي الأمور، وشعرت ببعض المبالغة في كلامهم لاقتراب الصورة الموصوفة من انطباعي عن بعض المخرجين الكبار، لأكتشف بعد هذه التجربة أن كل ما قيل بحقه يكاد يكون قليلاً أمام خصاله الجميلة من الرقي، للاستغراق بالتفاصيل الممتعة، للفهم العميق للشخصية والنص، لحلوله المبدعة بمختلف المشاهد، باختصار هو مخرج يجعل من أي ممثل مهما قل حجم دوره شريكاً مسؤولاً عن نجاح العمل، ولا يقبل إلا أن يعطي أفضل نتيجة ممكنة.

• جمعتك مشاهد بالفنان تيم حسن، فكيف كان التعاون معه خلف الكواليس؟

يمكنني الحديث عن تيم حسن لمدة ساعة على الأقل من دون توقف، فهو مبدع حقيقي وفنان بكل معنى الكلمة، وإنسان بالدرجة الأولى وداعم كبير لكل الممثلين الجدد في العمل، باختصار هو نجم يمكن أن يكون مثالاً أخلاقياً وفنياً لما يجب أن يكون عليه النجم الممثل. وعند رؤيته للمرة الأولى لم أتخيل حجم التوتر الذي انتابني وخاصة قبل المشهد الأول الذي جمعني به في هذا العمل، لكنه بخبرته الساحرة استطاع أن يمتص توتري ويعطيني جرعة من شغفه الذي لا ينضب.

• أبديت العديد من المشاهد باللغة الفرنسية ولفت المشاهدين إلى إتقانك لها، كيف تم التحضير لهذه الحوارات وهل واجهتك صعوبات فيها؟

بالبداية أود القول إنني شخص غير متحدث باللغة الفرنسية إطلاقاً لكنني أجيد إتقان اللهجات عموماً بالاعتماد على موسيقا الكلمة، وكنت متخوفاً جداً من مسألة اللغة وخصوصاً عندما ترتبط بمشاهد عالية الحساسية. لكنني أعزو الفضل لزين عبد ربه مساعد المخرج واختصاصي اللغة الفرنسية في العمل لظهورها بهذا الشكل المتقن الذي شاهدتموه واستعمتم به على مدار الحلقات، فهو من قام بتبسيطها وتقريبها مع المراعاة الدقيقة لحساسية كل مشهد، جاعلاً الكلمات عنصراً مساعداً لوصول الحس والمعنى لمنطق الشخصية أولاً.

رحيل الفنان التشكيلي سالم عكاوي

امتلك حساسية عالية مع الخط العربي والتصميم الإعلاني

| وائل العدس

نعى اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين الفنان التشكيلي سالم عكاوي الذي وافته المنية يوم الثلاثاء في دمشق عن عمر ناهز السادسة والخمسين عاماً.

وأثرت أرض الجزيرة السورية على لوحات ابن الرقة الذي ترك خلفه إرثاً فنياً تفرد فيه ليجعله في مصاف الفنانين الرافدين لحركة الفن التشكيلي، واشتغل على المفردات التشكيلية التي تتحرك ضمن الفضاء اللوني من خلال انطباعات تتوالد في أعماله وفق حالة استمرارية.

امتلك الراحل ذائقة بصرية لافتة وحساسية عالية مع الخط العربي والتصميم الإعلاني. وما يميزه في تجربته بالمقارنة مع فناني جيله أنه يحتفظ بفضاء يحمي مفرداته التشكيلية ويجعلها تسبح فيه، وهذا ما يعطي العمل الفني هدوءاً وراحة أكثر، ففي تلك الأعمال المتنوعة دليل واضح على البحث عن الذات والتجريب المستمر غير الثابت، وبين التأليفات المتحركة ضمن طبقات زمنية متراكمة من جهة وأسطح صامتة ومتقشفة من جهة ثانية، ومعبّرة عن حس شفاف بين الخط الذي أثره واضح في أعماله والتشكيل به فهذه التنقلات هي انعكاس التجريب والاكتشاف لديه.

أعماله المتنوعة دليل واضح على البحث عن الذات والتجريب المستمر غير الثابت، بين النزق والتأليفات المتحركة ضمن طبقات زمنية متراكمة من جهة أو أسطح صامتة متقشفة من جهة ثانية، ومعبّرة عن حسّ شفاف بين الخط بأثره الواضح في أعماله والتشكيل به، فهذه التنقلات هي انعكاس التجريب والاكتشاف لدى الفنان.

في كنف الأسرة

ولد الراحل في مدينة الرقة عام ١٩٦٨، وعاش في كنف أسرته المتوسطة الحال، والمشفوعة بحب العلم والمعرفة، والمسكونة بالأمل، فوالده كان من عشاق الأدب العربي ويهيم عشقاً بالشعر واللغة العربية بنحوها وصرفها، وإلى جانب إتقانه اللغة الفرنسية، يكاد يكون من القلائل في ذاك الزمان ممن أولعوا بالموسيقا وأغاني الطرب.

وضعته أمه في بيت يحمل سمات البيوت الشرقية، حيث شجرة التوت تنمو باسقة لترخي ظلالها على أم ترنو على أطفالها حباً، وأب حنون ودع القسوة ورتابة العيش ليترك لأولاده فسحة من الأمل في ميدان المعرفة والعلم، لذلك نشأ الفنان الراحل وإخوته الكبار متعلقين بالدراسة ومحبين للعلم.

تعلم في مدارس الرقة، وكان مولعاً بمادة الرسم، ومرة وهو في المرحلة الابتدائية، كان يرسم على حساب وظائفه ودروسه، عندما واجهه أحد أشقائه، قائلاً: «التفت إلى دروسك ووظائفك»، فرّد عليه والده قائلاً: «دعه يرسم، ويفعل ما يشاء، مادام القلم في يده، فهو يدرس، وإن كان يرسم، فالرسم يوازي الحساب».

كان هذا بمثابة الضوء الأخضر في متابعة الرسم، وأحس أن هذه الهواية من المشاريع المهمة التي تحتاج منه مزيداً من الاهتمام والمتابعة، وإثراء الموهبة.

الخط العربي

بدأ هوايته الفنية الحقيقية مع الخط العربي، الذي تلمس معالمه بالإعجاب أولاً، ما لبث أن تحول الإعجاب إلى عشق دائم لأنواعه وقواعده، وبدأ بتقليد كل ما يراه جميلاً من خطوط، ثم التحق بمدرسة المناشط الطبيعية، وكانت هذه تجربة رائدة لمنظمة طلائع البعث، ترسو مداميكها في تنمية مواهب الأطفال في جميع المجالات. كان معلمه سليمان الحمود الذي يعود له الفضل الكبير في تأسيس موهبته الفنية بشكل صحيح، وذلك من خلال رعايته واهتمامه، وتشجيعه المتواصل.

حاز إجازة في الإعلام من جامعة دمشق، وتخرج في معهد إعداد المعلمين، وشارك بإعداد المعارض الفنية بمهرجانات طلائع البعث في دائرة الطلائع في مديرية التربية في الرقة.

هو عضو في اتحاد الفنانين التشكيليين، وعضو مؤسس في جمعية ماري للثقافة والفنون، وجمعية العاديات.

له العديد من المشاركات الفردية والجماعية في المعارض داخل سورية وخارجها، وكان له معرض فردي في المركز الوطني للفنون البصرية بدمشق عام ٢٠٢١ كما شارك في العديد من الملتقيات التشكيلية.

رشا شربتجي عن لينا حوارنة: فنانة مهمة وأرشيفها كبير

أمل عرفة: أن تُصغي إلى فيروز فهذا يعني أنك بخير

| وائل العدس

كما كل خميس، نجول بكم حول مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع، وإلى التفاصيل:

القامة البديعة

تغزلت النجمة أمل عرفة بصوت السيدة الكبيرة فيروز، فكتبت منشوراً وصفت فيه شعورها وهي تستمع لروائعها الغنائية فقالت: «أن تُصغي إلى فيروز فهذا يعني أنك بخير، لطالما صوتها ردنا إلى أماكن وذكريات وبشر ورواتح وسلام.. لن يعودوا، أن تُصغي إلى فيروز يعني أنك على خط السلام مع جميع الخسائر».

وأضافت: فيروز.. صوتك أمانات أعمارنا وأسرارها وهزائمها وانتصاراتها وآمالنا، فيروز.. نعم إنها المجرد الذي يغوص بنا ونبحر به، منذ زمن لم أكن أملك جرأة الاستماع إلى القامة البديعة، اليوم تجرأت».

أم سليم

امتدحت المخرجة رشا شربتجي أداء الممثلة لينا حوارنة لشخصية «أم سليم» في مسلسل «ولاد بديعة».

وقالت: «لما اقترحنا دور «أم سليم» على الفنانة لينا حوارنة تفاجأت فيه بس وافقت عليه ومنحتنا الثقة، وكنا متأكدين كفريق عمل أنو رح تعمله بطريقة جديدة وحلوة كتير، وفعلاً هاد اللي صار، خلّت كل الناس يحبوها ويحكوا بشخصيتها، طلعت من جلدها وليست الشخصية بكل احتراف، وتركت أثراً مهماً بالعمل».

وتابعت: «لينا فنانة مهمة وأرشيفها كبير، وتشرفنا بوجودها معنا وبأدائها والتزامها، وأكيد كلنا ما رح ننسى أم سليم».

سبب واحد

انتشر مقطع فيديو للفنان المصري محمد رمضان وهو ينفعل على مدير أحد الفنادق الشهيرة في القاهرة، خلال حضوره حفل سحور لإحدى شركات شبكات الهاتف الجوال المصرية.

وقال له: «السيد مدير الأوتيل، أنا عارف أن غصب عن حضرتك، بس ليه عايز تقفل الصوت ليه؟ ليه مستقصدنا ليه؟ أنا عارف أن أمر جاي لحضرتك أقفل علشان محمد رمضان موجود، ليه إيه السبب؟ عايز أعرف سبب واحد».

كذب طبعاً

نفت الفنانة المصرية هالة صدقي شائعات زواجها، بعد أن هنأها أحد متابعيها.

ونشرت فيديو لزيارتها إحدى المناطق وعلقت: «الحسين من أجمل المناطق السياحية الدينية، وأجمل المناطق على الإطلاق بها أجواء رمضانية».

لكنها فوجئت بتقديم أحد المتابعين التهنئة لها بمناسبة زواجها، لترد عليه: «كذب طبعاً».

أخف دم

احتفى الفنان المصري حسن الرداد بعيد ميلاد زوجته، الفنانة إيمي سمير غانم السابع والثلاثين وسط أمنياته أن يبقى الحب يجمعهما دائماً ويمد الله زوجته بالصحة والسعادة.

ونشر صورة لزوجته وعلّق: «كل سنة وأنت طيبة يا ألذ وأخف دم في مصر كلها، عقبال مليون سنة ودائماً سعيدة وناجحة ومحبوبة ومنورة حياتنا يا حبيبتي».

كما احتفلت الفنانة دنيا سمير غانم بيوم ميلاد شقيقتها، فنشرت صورة تجمعها بشقيقتها وابنتها الصغيرة بملابس متشابهة باللونين الأبيض والأخضر ومرسوم عليها صورة الراحل سمير غانم، وفي الخلفية بوستر كبير للنجم الراحل مزينة ببالونات باللون الأخضر، وعلقت: «بحبكم أوي، كل سنة وأنتم طيبين».

الأخبار السعيدة

بعد انتشار الكثير من الشائعات حول حملها بطفلها الثاني، قررت الفنانة الكويتية فرح الهادي الكشف عن الحقيقة والرد على هذه التكهنات، وأطلت في مقطع فيديو نفت من خلاله جميع الشائعات جملة وتفصيلاً، وفي حال كان الموضوع حقيقة، فإنها لن تتردد في إخبار جمهورها ومحبيها بالأمر.

ولفتت إلى أنها لا تفضل إخفاء الأخبار السعيدة عن جمهورها، وأنها تحرص على إبقائهم على اطلاع دائم بمستجدات حياتها الشخصية.

شو حلوين

نشرت الفنانة اللبنانية كارمن لبس مقطع فيديو طريفاً من كواليس تصوير مسلسل «٢٠٢٤» الذي يُعرض حالياً ضمن السباق الرمضاني.

وأظهر المقطع دخول أبقار إلى موقع التصوير، ما أدى إلى عرقلة عمل فريق المسلسل ومنعهم من استكمال تصوير المشاهد، وهو ما تفاعلت معه النجمة بشكل طريف فقالت: «شو حلوين كلنا ناطرين يروحوا نكمل التصوير».

كما نشرت صورة من كواليس المسلسل وعلقت: «عم اسمع إنو حايّين «رسمية»، مزبوط؟ لو تعرفوا قديش أنا ونادين منكون عم نضحك نحن وعم نصوّر هيك مشاهد».

التراث الفني

كشفت الفنانة المصرية إلهام شاهين السبب الحقيقي الذي دفعها للانضمام إلى مبادرة توثيق التراث الفني لعدد من الفنانين بتقنية الذكاء الاصطناعي.

ونشرت صوراً ظهرت فيها مع الجوائز التي نالتها طوال مشوارها الفني، وأرفقتها ببيان قالت فيه إن لديها رصيداً فنياً كبيراً وتاريخاً حافلاً بالتكريمات داخل مصر وخارجها يجب الحفاظ عليه.

وأوضحت أنها تحمّست لمشروع توثيق تاريخها الفني عن طريق الرقمنة وباستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي، وهو واجب في العصر الحالي.

وكشفت عن رصيدها الفني المكوّن من نحو ٥٠ مسلسلاً و١٠٠ فيلم، والكثير من التكريمات التي حصلت عليها في مهرجانات دولية باسم مصر التي تتشرف بتمثيلها في المحافل الدولية.

رشا شربتجي

لينا حوارنة

أمل عرفة

برجك اليوم 04/4

نجلاء قباني

الحمل

دعوات وإعجاب وقد تدعم علاقاتك القديمة وترسخها فأنت تجذب العيون إليك وربما تتعرف على أصدقاء ومعارف كثر أو تنشغل بأمور اجتماعية في سفر أو مع من تحب.

عاطفياً: اليوم لسفر أو لضيوف أو لأحد الأصدقاء الذي قد يحتاج مساعدتك، فحولك ضجة لكنها تحمل أوقاتاً ممتازة.

الثور

حاول أن تكون منفتحاً وأميناً عندما تناقش مشاعرك السلبية ولا تكن عدوانياً من دون أن تشرح وجهة نظرك بهدوء، فالاختلافات وعدم الاتفاق لن يضراك بقدر ما يضرك الصوت العالي أو الأوامر.

عاطفياً: الكثير من الإشارات ستدلك على الصواب خذها على محمل الجد وفسرها بقلبك.

الجوزاء

ربما لديك مقابلة مهمة تنال منها الكثير من المكاسب وتتكلل مساعيك بالنجاح، فلديك أكثر من فرصة حاول أن توازنها وتستفيد منها وتحولها لمصلحتك.

عاطفياً: أمورك العاطفية اليوم لمناسبات وقد تحسن علاقاتك لتسير باتجاه الأفضل وحولك مرح وتسلية.

السرطان

اليوم يحمل الرضا والأخبار الطيبة للإقبال على العمل والانفتاح على الناس والقيام بمبادرات تجاه من تحب فاليوم تمتلك سعادة سببها محبة المحيط.

عاطفياً: قلقك الداخلي موجود ولكن الأمور جيدة وقد أبارك لك بطفل جديد لك أو لأحد أفراد العائلة.

الأسد

حاول ألا تبدي قلقك أمام من حولك وضع خططاً دفاعية لكي لا يخترقها الطرف الآخر وقد يتوازى التعب العملي مع تعب شخصي تصنعه بنفسك لأنك عصبي أو غيور فاحرص من قرار بالإبعاد قد تأخذه بتسرع.

عاطفياً: تشعر أنك تراوح مكانك وأحلامك تحتاج لكثير من الوقت لتتحقق وأنت مستعجل.

العذراء

أنت تقوم بواجباتك على الرغم من ضيقك النفسي أحياناً، فاليوم للعمل المطلوب والمفروض فنظم وقتك وانتبه إلى أمورك الصحية وحاول أن ترتاح قليلاً.

عاطفياً: أنا أظن أنك مشغول بالأمور العائلية فمن حولك يمنحك المساعدة والمحبة وأنت تكسب أي قضية تريدها.

الميزان

قدراتك فائقة في التواصل مع كل الفعاليات الموجودة حولك والسبب أنك محاور جيد وتقتحم الحياة والمستقبل بثقة نتيجة كل الأحداث الجيدة في علاقاتك العملية.

عاطفياً: أنت تطور حياتك باستقرار أو طفل جديد أو تبادر بإنشاء علاقات جديدة.

العقرب

انتبه إلى العائلة أو الصحة فهما مصدر اهتمام كبير ومصدر قلق وقد تشعر بصعوبة لاستعادة نشاطك وقد تتعرض لخيار كبير أو جدل مع من حولك بشأن أمور تخصك بشكل شخصي. عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة لأنها ربما تحمل حزناً على فراق أو خيبة أمل أو إحباط لأسباب غير حقيقية فتصرف بعقلانية بعيداً عن التصرفات السلبية.

القوس

تبدو مشغولاً بقضايا الأسرة سواء الزوجة أم الأهل ولكن الانشغال الذي تحبه فهو مسؤولية وقوة قرار وسيطرة على الشؤون المادية أو المعنوية لمن تحب كحماية وتأمين وحاجة لقرارات وأنت مزدهر عموماً.

عاطفياً: أنت في الشهر الأفضل للتعارف ولتكون لبقاً في عروضك وتمتلك معنويات مرتفعة.

الجدي

يوم لإسراف ليس له داع وقد تستضيف في بيتك زواراً يكلفونك مصاريف إضافية وعموماً اكتب ما تصرف على ورقة فصرفك أكثر مما يجب وهذا سيريحك على المدى الطويل.

عاطفياً: من المناسب أن تدخل في مشاكل عائلية لتحلها وبالعموم شهر جيد لخطوبة أو زواج أو لولادة.

الدلو

أنت تتمتع بروح معنوية عالية وثقة بالنفس كبيرة وقد ينتابك الحماس للبدء من جديد فالأمور تمشي باتجاه الاستقرار وهذا بحد ذاته يجعلك متفائلاً وسعيداً وهذا جيد.

عاطفياً: هو شهر الحب والعائلة وهو شهر للقرارات الحاسمة بمشاركة من تحب.

الحوت

لا تسمح للأحلام أو الأوهام بأن تجتاح حياتك بل حاول دائماً بالعمل والجهد أن تصنع حظك وتحرك الأمور من حولك وانتبه فقد تتضايق من نقد أو لوم أو عتب ممن تحب.

عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة فقد تحمل تأثيراً سلبياً وقد تصبح أكثر عزلة وأكثر صمتاً.. تعض على جراحك بصمت من دون أن تشتكي فيزيد عنادك ومكابرتك.